

أزمة دبلوماسية بين الإكوادور والأرجنتين بسبب وزيرة سابقة



كيتو - أ ف ب

اندلعت أزمة دبلوماسية بين الإكوادور والأرجنتين الثلاثاء، بعد فرار وزيرة إكوادورية محكوم عليها بتهمة الفساد إلى فنزويلا، بعدما هربت من سفارة الأرجنتين في كيتو حيث كانت موجودة منذ أكثر من سنتين. واعتبرت الإكوادور السفير الأرجنتيني في كيتو غابرييل فوكس «شخصاً غير مرغوب فيه»، واستدعت سفيرها في بوينس آيريس خافيير مونغه للتشاور حسب ما أعلن وزير خارجية الإكوادور خوان كارلوس أولغين. وأعلنت الأرجنتين من جهتها أنها استدعت سفيرها في الإكوادور أيضاً. قبل ذلك أفادت وزارة الخارجية الأرجنتينية أن وزيرة النقل والأشغال العامة الإكوادورية السابقة ماريا دي لوس أنخيليس دوارتي بيسانتييس «وصلت إلى سفارة الأرجنتين في كراكاس» الثلاثاء، من دون أن توضح كيفية وصولها إليها.

وكانت الحكومة الإكوادورية ذكرت الاثنين في بيان أن الوزيرة السابقة هربت وحثت الأرجنتين على تقديم تفسيرات لذلك. وقال أولغين إن استدعاء السفير في بوينس آيريس يعود «إلى تضارب» في التفسيرات.

وأوضح وزير الخارجية الأرجنتيني سانتياغو كافيريرو من جهته، أن دوارتي بيسانتييس «هربت» من السفارة «من دون علم الموظفين» العاملين فيها.

لجأت الوزيرة مع نجلها القاصر إلى سفارة الأرجنتين في آب/أغسطس 2020 بعدما حكم عليها بالسجن ثماني سنوات إثر إدانتها بتهمة الفساد.

وحكم عليها إلى جانب الرئيس السابق رافاييل كوريا (2007-2017) المقيم في المنفى في بلجيكا ومسؤولين حكوميين آخرين لدورها في قضية رشى بقيمة 7,6 مليون دولار تقريباً قدمت في مقابل الحصول على عقود مع الدولة على ما أفادت أجهزة المدعي العام.

في كانون الأول/ديسمبر 2022 رفضت الإكوادور إصدار تصريح للوزيرة السابقة يسمح لها بمغادرة البلاد والانتقال إلى الأرجنتين حيث منحت اللجوء.

وقالت وزارة الخارجية الأرجنتينية مساء الثلاثاء: «فوجئت الحكومة الأرجنتينية لقرار الحكومة الإكوادورية مفاقمة الخلاف القائم حول وضع ماريا دي لوس أنخيليس دوارتي إلى حد يلحق الضرر بالعلاقات الثنائية».

وأضافت «لا وجود لأي معيار دولي يلزم السلطات الدبلوماسية الأرجنتينية بممارسة حراسة على دوارتي، هذا الوضع الموقت لن يغير شيئاً في تقديرنا العميق للشعب الإكوادوري».

وأوضحت «نأسف لقرار الحكومة الإكوادورية غير المبرر بطلب سحب السفير غابرييل فوكس من الإكوادور، وقررنا «اعتماد الإجراء نفسه بشأن سفير الإكوادور في الأرجنتين».